تبقى حُفَالة كحُفالة التّمر " وفي الحُثالة لفظ آخر روي عن أنس أنه قال " اللّهُمّ إنّي أعوذ بك أن أبقى في حَثْل من الناس لا تبالي أغَلَبوا أو غُلَبوا .

69 - وقال أبو محمد في حديث النبي A أنّ سَلَمة بن الأكوع سأله عن الصلاة في القَوْس والقَرَن فقال " صلّ ِ في القَوْس واطْرح القَرَن " .

يرويه عقبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن سلمة بن الأكوع قال الأصمعي القَرَن جَعْبة من جلود تشق ثم تخرز وإنّما تُشَق حتى تصل الريح إلى الريش فلا يَفْسُد قال الشاعر [من الرجز] ... يابْنَ هِشامٍ أهلَك الناس اللّبَنْ ... فكلّ ُهم يغْدوا بقَوْسٍ وقَرَنْ ... .

ويروى يعدو يريد أنهم أخصبوا فغَزا بعضُهم بعضاً ومثله قول الآخر [من الكامل] ... قوم إذا نبَت الربيعُ لهم ... نبَتَتْ عَداوتُهم مع البَقْلِ ... .

وإنما أمره بنزع القَرَن فيما أُرى لأنّه كان من جِلْد غير ذكي